

يجمع الفقهاء على أن القانون ليس هدفا في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق هدف معين، أ. ضمان احترام حقوق الغير : لعل أول ما يهدف إليه القانون هو تبصير الأفراد إلى كيفية احترام حقوق الغير، فالقانون يمنع أفعالا معينة تشكل اعتداء على هذه الحقوق مثل النهي عن القتل أو السرقة أو النصب، وأبرز مظاهر العدل هي المساواة بينهم في الحقوق والواجبات، لا فرق في ذلك بين رجل وامرأة أو بين مسلم ومسيحي أو بين غني وفقير أو بين صاحب سلطة وأحد العامة، فالجميع يقفون على قدم المساواة أمام القانون. وقد حرصت دساتير العالم المختلفة على التأكيد على ضرورة إقامة العدل كهدف أساسي من أهداف القانون. ج. توفير التسهيلات للأفراد لتنظيم شؤونهم :